رابط المادة على منصة باحث

أ.د. علي الشبل | شرح السنة لعبدالله بن أحمد بن حنبل)11(

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. وعلى اله وصحبه اجمعين. قال الامام عبدالله بن الامام احمد بن حنبل رحمهما الله تعالى في كتاب السنة في باب الرد على المرجئة حدثنا ابي - 00:00:03

قال اخبرنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان مثله عن النبي صلى الله عليه وسلم باسناده حدثني ابي رحمه الله قال حدثنا وكيع قال حدثنا حسن ابن صالح عن مطرف عن ابي اسحاق عن ابي الاحوص قال قال عبد الله - 00:00:23

رضي الله عنه ما تارك الزكاة بمسلم. بسم الله الرحمن الرحيم هذا محمول على من تركها او من جحدها من ترك لوجوبها لا من تركها تهاونا يحمل على الثاني اذا تركها - 00:00:42

دخلا بانه ليس بمسلم الاسلام الكامل نعم حدثني ابي قال حدثنا وكيع قال حدثنا اسرائيل عن ابي اسحاق عن ابي الاحوص قال قال عبدالله رضي الله عنه من اقام الصلاة - 00:01:01

ولم يؤد الزكاة فلا صلاة له وهذا كما درج عليه عند السلف انهم لا يفرقون بين الصلاة والزكاة اللهم فريضتان نعم حدثني ابي قال حدثنا عبدالرحمن بن مهدي عن سفيان عن سلمة بن كهيل عن ابي الضحى عن مسروق عن عبدالله رضي الله عنه وعن - 00:01:16

زبيد عن ابراهيم عن مسروق عن عبدالله رضي الله عنه وعن الاعمش عن عمارة عن عبدالرحمن بن يزيد عن عبدالله رضي الله عنه قال الربا بضع وسبعون بابا والشرك نحو ذلك. نعم. حدثني ابي حدثنا عبدالرحمن بن مهدي عن سفيان عن الاعمش - 00:01:39

عن ابي ظبي عن عبدالله رضي الله عنه قال الصبر نصف الايمان واليقين الايمان كله. وفي قوله الصبر نصف الايمان والوضوء شطر الايمان تعظيم وتفخيم لشأن الصبر ولشأن الطهور حتى جعله بهذه المثابة من الايمان - 00:01:59

نعم قال وجدت في كتاب ابي رحمه الله قد سمى بالوجادة فيما سبق اخبرني ابي هنا وجد في كتاب ابيه هذه الوجادة اذا اذن له فيها بالسماع اذن له فيها بالتحديث - 00:02:22

صارت وجهة من وجوه التحمل والاداء. اي نعم. قال عبدالله رحمه الله وجدت في كتاب ابي رحمه الله قال اخبرت ان الفضيل ابن قرأ اول الانفال حتى بلغ اولئك هم المؤمنون حقا لهم درجات - 00:02:40

ربهم ومغفرة ورزق كريم ثم قال حين فرغ ان هذه الاية تخبرك ان الايمان قول وعمل. وان المؤمن اذا كان مؤمنا حقا فهو من اهل الجنة فمن لم يشهد ان المؤمن حقا من اهل الجنة فهو شاك في كتاب الله عز وجل - 00:03:00

مكذب به او جاهل لا يعلم. يعني الشهادة المجملة لا المعينة ونشهد اجمالا ان المؤمنين في الجنة وان الكافيين في النار هذه شهادة مجملة غير معينة. نعم فمن كان على هذه الصفة فهو مؤمن حقا مستكمل مستكمل الايمان ولا يستكمل ولا يستكمل الايمان - 00:03:24

الا بالعمل ولكن لا يستكمل عبد الايمان ولا يكون مؤمنا حقا حتى يؤثر دينه على شهوته ولن يهلك عبد حتى يؤثر شهوته على دينه يا سفيه ما اجهلك. لا ترضى ان تقول انا مؤمن حتى تقول. انا مؤمن حقا مستكمل الايمان - 00:03:50

والله لا تكون مؤمنا حقا مستكمل الايمان حتى تؤدي ما افترض الله عز وجل عليك. وتجتنب ما حرم عليك ما حرم الله عليك وترضى بما قسم الله عز وجل لك. ثم تخاف مع هذا الا يقبل الله - 00:04:17

عز وجل منك. هذا في شأن اه الوجل الخائف ولهذا لما قال رحمه الله لا ترضى ان تقول انا مؤمن مسألة الاستثناء التي سبق للامام احمد كلام نحوها وهو يقول انا مؤمن ان شاء الله - 00:04:38

لا تزكي عملك ولا تتكل على ربك تقصيرك انه يكمل ايمانك والامام احمد يذهب الى الاستثناء لا في اصل الايمان ولكن في اعماله مرة ان الاستثناء للناس فيه قولان طرفان - 00:04:57

الوعيدية من المعتزلة والخوارج يحرمونه يعتبرون ان الاستثناء في الايمان شك يقابلهم من المرجئة ولا سيما الاشاعر الذين يوجبونه وتوسط بين ذلك اهل السنة فاوجبوه الشك من كان عنده شك - 00:05:18

فلا يكون ولا يجوز له يحرم عليه الاستثناء لان الشك عدم ايمان واما اذا كان مراده مراده الاستثناء تزكية نفسه او عدم علمه بالعاقبة او انه ما اتى شعائر الايمان كله فهذا - 00:05:41

هو الاستثناء الذي يستحبونه منه اي نعم ووصف فضيل الايمان بانه قول وعمل. وقرأ وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك دين القيمة - 00:06:04

وقد سمى الله عز وجل دينا قيمة بالقول والعمل القول الاقرار بالتوحيد والشهادة للنبي صلى الله عليه وسلم بالبلاغ والعمل اداء الفرائض واجتناب المحارم وقرأ واذكر في الكتاب اسماعيل انه كان صادق الوعد وكان رسولا نبيا - 00:06:25

وكان يأمر اهله بالصلاة والزكاة وكان عند ربه مرضيا نعم. وقال عز وجل ابراهيم وموسى وعيسى. ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه الدين التصديق بالعمل كما وصفه الله عز وجل. وكما امر انبيائه ورسله باقامته - 00:06:54

والتفرق فيه ترك العمل والتفريق بين القول والعمل. قال الله عز وجل فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فاخوانكم في الدين التوبة من الشرك جعلها الله عز وجل قولا وعملا باقامة الصلاة وايتاء الزكاة - 00:07:32

وقال اصحاب الرأي ليس الصلاة ولا الزكاة ولا شيء من الفرائض من الايمان. يعني ليست من اسمه انها ليست من حقيقته هذا هو القول الذي ينسب الى اهل الرأي وهم مرجئة - 00:07:55

العراق ومرجئة الكهوفة نعم افتراء على الله عز وجل وخلافا لكتابه وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم. ولو كان القول كما يقولون لم يقاتل ابو بكر رضي الله عنه اهل الردة - 00:08:12

وقال الفضيل رحمه الله يقول اهل البدع الايمان الاقرار بلا عمل والايمان واحد وانما يتفاضل الناس بالاعمال ولا يتفاضلون بالايمان. لماذا جعل المرجئة التفاضل بالاعمال؟ وهذا قول مرجئة الفقهاء لان اصل العمل ليس من مسمى الايمان - 00:08:30

التفاضل فيه وعندهم الايمان لا يتفاضل فيه ومن هذا الباب اذا قال ذلك صار الخلاف والحالة هذه خلاف حقيقي ليس خلافا لفظيا لان التفاضل معناه الزيادة والنقصان. نعم. ومن قال ذلك فقد خالف الاثر. ورد على رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله - 00:08:54

لان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الايمان بضع وسبعون شعبة افضلها لا اله الا الله وادناها اماطة الاذى عن الطريق. والحياء شعبة من الايمان وتفسير من يقول الايمان لا يتفاضل يقول ان الفرائض ليس من الايمان فمن يزأ اهل البدع العمل - 00:09:15

من الايمان ميزوه يعني اخرجوه معنى ميزوا يعني اخرجوا العمل عن الايمان وقالوا ان فرائض الله عز وجل ليس من الايمان ومن قال ذلك فقد اعظم الفرياح اخاف ان يكون جاحدا للفرائض - 00:09:43

روادا على الله عز وجل سبحانه امره. اخاف يعني لا اقطع ان هذا القول يفضي الى جحد الفرائض كما هو حال الان اثر قول المرجئة لا صلاة ولا صيام انما اسلام وايمان بماذا - 00:10:02

مجرد الاسم اي نعم ويقول اهل السنة ان الله عز وجل قرن العمل بالايمان وان فرائض الله عز وجل من الايمان قالوا والذين والذين امنوا وعملوا الصالحات فهذا موصول العمل بالايمان - 00:10:20

لكن ماذا قالت المرجئة؟ قالوا انه مقطوع والذين امنوا ثم استئناف وعملوا الصالحات وهذا كما انه فيه بالقرآن جهاد بلغة العرب ايضا اي نعم. ويقول اهل الارجاء انه مقطوع غير موصول - 00:10:41

وقال اهل السنة ومن يعمل من الصالحات من ذكر او انثى وهو مؤمن فهذا موصول واهل يقولون بل هو مقطوع. وقال اهل السنة وسعى لها سعيها وهو مؤمن فهذا موصول وكل شيء في القرآن من اشباه ذلك. فاهل السنة يقولون هو موصول مجتمع - 00:11:04

نعم واهل الارجاء يقولون بل هو مقطوع متفرق. ولو كان الامر كما يقولون لكان من عصى وارتكب المعاصي محارم لم يكن عليه

سبيل. لم يكن عليه حرج لان هذا مقطوع عندهم - 00:11:34
وهذا قولهم انه مقطوع اي بتأويلهم للقرآن لا انهم نصوا عليه اي نعم وكان اقراره يكفيه من العمل فما اسوأ هذا من قول واقبحه فانا لله وانا اليه راجعون. لاحظوا اعظم ما مذم اهل السنة فيه - 00:11:51
المرجئة هو الارجاء واعظم ما ذموا به الجهمية الارجاء اعظم مذمتهم فيهم في في قولهم بالجبر في قولهم نفي الصفات لان حاصل قول المرجئة الا يبقى دي يبقى الدين مجرد معرفة او قوة - 00:12:13
وقال فضيل اصل الايمان عندنا وفرعه بعد الشهادة والتوحيد. وبعد الشهادة للنبي صلى الله عليه وسلم بالبلاء وبعد اداء الفرائض صدق الحديث وحفظ الامانة وترك الخيانة. والوفاء بالعهد وصلة الرحم والنصيحة لجميع المسلمين - 00:12:31
والرحمة للناس عامة. وكل هذه اقوال واعمال. اي نعم قيل له يعني فضيلا هذا من رأيك تقوله او سمعته؟ قال بل سمعناه وتعلمناه ولو لم اخذ من اهل الفقه والفضل لم اتكلم به - 00:12:52
وقال فضيل رحمه الله يقول اهل الارجاء الايمان قول بلا عمل. ويقول الجهمية الايمان المعرفي بلا قول ولا عمل. ويقول اهل السنة الايمان المعرفة والقول والعمل فمن قال الايمان قول وعمل فقد اخذ بالوثيقة. ومن قال الايمان قول بلا عمل فقد خاطر لانه - 00:13:13
لا يدري ايقبل اقراره او يرد عليه بذنوبه. هذا قول مرجئة الفقهاء اي نعم وقال يعني فضيلا قد قد بينت لك الا ان تكون اعمى. الاعمى اعمى القلب الذي ما يفقه البيان - 00:13:42
ولا ينفع فيه التعليم اي نعم وقال فضيل لو لو قال رجل مؤمن انت ما كلمتهما عشت وقال اذا قلت امنت بالله فهو يجزيك من ان تقول انا مؤمن واذا قلت انا مؤمن لا يجزيك من ان تقول امنت بالله - 00:14:01
لان امنت بالله امر قال الله عز وجل قولوا امنا بالله. لانك لو مؤمن مؤمن بماذا بعيسى مؤمن بمحمد مؤمن بماذا لكن يبينها انك تستجيب امر الله. قولوا امنا بالله - 00:14:26
امنت بالله وامنت برسله. نعم وقولك انا مؤمن تكلف لا يضرك الا تقوله ولا بأس ان قلته على وجه الاقرار واكرهه على وجه تزكية انت مؤمن تقول انا مؤمن اقرارا لمن سألك - 00:14:45
لكن تقول انا مؤمن تزكي به نفسك هذا مكروه عند السلف وقال فضيل سمعت سفيان الثوري يقول من صلى الى هذه القبلة فهو عندنا مؤمن والناس عندنا مؤمنون بالاقرار والمواريث والمناكحة والحدود والذبائح والنسك. ولهم ذنوب وخطايا. الله حسيبهم ان - 00:15:03
ما عذبهم وان شاء غفر لهم. ولا ندري ما هم عند الله عز وجل. قول سفيان الثوري مما استفاض الناس عندنا كفار في الظاهر اي في المعاملات في المواريث في الصلاة في البيع في الشراء في المعاهدات - 00:15:28
الظاهر اما سرائرهم وبواطنهم فالى الله عز وجل نعم. قال فضيل سمعت المغيرة الضبية يقول من شك في دينه فهو كافر وانا مؤمن ان شاء الله. لان الله هنا ليست على جهة الشك - 00:15:47
لم يقلها مستثنيا شاكا قال فضيل الاستثناء ليس بشك وقال فضيل المرجئة كلما سمعوا حديثا فيه تخويف قالوا هذا تهديد وانما المؤمن يخاف تهديد الله عز وجل وتحذيره وتخويفه ووعيده ويرجو وعده. لماذا تقول المرجئة في الوعيد انه تهديد - 00:16:04
ثم يقولون لا حقيقة له ليس تحته طائر هذا وعيد اي تهديد ليس تحته طائل بينما اهل الايمان يقولون انه تهديد مواعيد تحته طائل وهو اعيد صاحبه بالنار هنا وقال فضيل الاعمال تحبط الاعمال تحبط الاعمال. والاعمال تحول دون الاعمال. اعمال الكفر تحبط اعمال - 00:16:31
الايمان تحول بينها وبين اعمال الايمان. اي نعم قال عبدالله قال ابي اخبرت عن فضيل عن ليث عن مجاهد في قول الله عز وجل ومن يؤتى الحكمة فقد اوتي اوتي خيرا كثيرا. قال الفقه والعلم - 00:16:59
ووجدت في كتاب ابي رحمه الله قال اخبرت عن فضيل عن سليمان يعني الاعمش عن عمرو بن مرة عن ابي عن ابي الطائي عن

حذيفة بن اليمان قال القلوب اربعة. قلب اجرد كان ما فيه سراج يزهق - 00:17:20
يزهر يزهر يضيء يعني اي نعم وذلك قلب المؤمن وقلب اغلف فذلك قلب الكافر وقلب مصفح فذلك قلب المنافق وقلب فيه ايمان ونفاق ومثل الايمان فيه كمثل شجرة يسقيها ماء يسقيها - 00:17:40
سماء طيب ومثل النفاق فيه كمثل قرحة يمدها قيح ودم فايما غلب عليه غلبة حديث القلوب الاربع حديث مرفوع سعيد رضي الله عنه حذيفة مرفوع الى النبي عليه الصلاة والسلام رواه احمد وغيره - 00:18:09
اي نعم حدثنا هارون بن معروف غير مرة قال حدثنا ضمرة عن ابن شوذب عن محمد ابن جحاده عن سلمة ابن كهيل عن قال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه لو وزن ايمان ابي بكر رضي الله عنه بايمان اهل الارض - 00:18:28
وفيه ان الايمان يتزايد حتى لقى ان ايمان الصديق بهذه المثابة قال بايمان اهل الارض يعني ايمان المكلفين اي نعم. سمعت ابي يحدث عن هارون فذكر مثله. حدثني ابي قال حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان حدثني جامع ابن - 00:18:50
عن الاسود بن هلال قال خرج معاذ في ناس فقال اجلسوا نؤمن ساعة نذكر الله عز وجل هذا تكرار في ذكر الاحاديث اما انها نسخ لان الاسناد كله عن سفيان عن جامع - 00:19:11
او ان الامام احمد كررها تأكيدا لهذا المعنى ان الايمان يزيد. ان الايمان يزيد لما ذكر ايمان اي نعم اليكم هو من رواية عبدالله من جمعه ولا من كلام الامام احمد لا هو من جمعه - 00:19:29
شيء من زياداته كما سيأتي من غير طريق ابيه وشيء من روايته عن ابيه ولهذا يقال السنة لعبدالله ويقال السنة لاحمد اصلها لاحمد وعبدالله زاد عليها مثل المسند في زيادات من - 00:19:46
عبد الله كما في زيادة القطيعي تلميذ عبد الله حدثنا ابي قال اخبرنا سفيان بن عيينة عن ايوب الطائي قال ابو عبدالرحمن وهو ايوب ابن عائذ البختري عن قيس ابن - 00:20:04
مسلم عن طارق بن شهاب عن عبدالله يأتي الرجل الرجل لا يملك له ولا لنفسه ضرا ولا نفعا. فيحلف له انك كيت ولعله لا يتحلى منه بشيء. يعني انه ايش - 00:20:18
يتملقه التملك يمدحه بما ليس فيه اي نعم فيرجع وما فيه من دينه شيء. نعوذ بالله. ثم قرأ عبد الله المتر الى الذين يزكون انفسهم الله يزكي من يشاء ولا يظلمون فتيلا. انظر كيف يفترون على الله الكذب - 00:20:36
وكفى به اثما مبينا. لانهم زكوا على الله من لا يستحق والمدح والتزكية اي نعم حدثني ابي رحمه الله قال حدثنا وكيع عن حماد بن نجيح ابن نجيح قال حدثنا ابو عمران الجوني عن جندب رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن فتيان حزاور - 00:21:02
فتعلمنا الايمان ثم تعلمنا القرآن فازددنا به ايمانا. قولك تعلمنا الايمان ثم تعلمنا القرآن ليس فيه ان هذا تعلمنا الايمان عرفنا معبودنا من هو؟ وما حقه علينا ثم ازدادوا علما - 00:21:27
بهذا الايماء بهذا العلم نتعلمه فازدادوا به ايمانا حدثني ابي قال حدثنا واقع قال اخبرنا الاعمش وسفيان عن ثابت ابن هرمز ابي المقدام عن ابي يحيى قال سئل حذيفة ما المنافق - 00:21:45
قال الذي يصف الاسلام ولا يعمل به. نعم. حدثني ابي قال حدثنا سليمان ابن داوود وهو ابو داوود الطيالسي. قال اخبرنا عمران يعني القطان عن قتادة عن نصر بن عاصم الليثي عن معاوية الليثي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون الناس - 00:22:00
مجدبين فينزل الله عز وجل عليهم رزقا من رزقه. فيصبحون مشركين فقيل له وكيف ذاك يا رسول الله؟ قال يقولون مطرنا بنوء كذا وكذا. وهذا كما في حديث زيد بن خالد - 00:22:20
من نسب المطر لغير الله هذا كفر الكفر هنا اما كفر اصغر باللسان او كفر اكبر باللسان والجنان حدثني ابي قال حدثنا بهز قال حدثنا شعبة قال حدثني عبد الله بن عبدالله بن جبر الانصاري رضي الله عنه قال سمعت انس بن - 00:22:40
رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اية النفاق بغض الانصار واية الايمان حب الانصار وهذا من ادلة اهل السنة

في مذمة الروافض والنواصب لانهم مبغضون للانصار - 00:23:01
اي نعم. حدثني ابي رحمه الله قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن منصور عن سالم بن ابي الجعد عن نبيط بن شريف عن جبان عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يدخل الجنة من ان - 00:23:19
لا عاق ولا مدمن خمر قال ابو عبدالرحمن نبيط بن شريط هو ابو سلمة بن نبيض. وكان شعبة الفغر. فكان يقول ابن شريط. نعم. رحمه الله حدثني ابي قال حدثنا معاذ بن معاذ قال حدثنا ابن عون قال كنا جلوسا في مسجد بني عدي قال وفينا ابو السوار العدوي فدخل - 00:23:39
عليهم اعبد الجهاني من قال بالقدر اول من قال بالقدر من هذه الامة. نعم. معبد الاخاذل الجهني. فدخل عليه معبد الجهني من بعض الابواب فقال ابو السوار وما ادخل هذا مسجدنا لا تدعوه يجالسنا لا تدعوه يجلس الينا. فقال بعض القوم انما جاء الى قريبة - 00:24:07
معتكفة في هذه القبة وقال قال فجاء فدخل عليها ثم خرج فذهب حدثني ابي قال حدثنا خالد بن حيان ابو يزيد الرقي قال حدثنا معقل ابن عبيد الله العبسي قال قدم علينا سالم الافطس - 00:24:31
بالارجاء فعرضه قال فنفر منه اصحابنا نفارا شديدا. وكان اشدهم ميمون ابن مهران وعبد الكريم بن ما لك فاما عبدالكريم فانه عاهد الله الا يأويه واياه سقف بيت الا في المسجد. وهذا فيه شك - 00:24:50
السلف على اهل البدع وانهم يحذرون منهم سلامة لدينهم ودين الناس نعم قال ماقل فحججت فدخلت على عطاء ابن ابي رباح في نفر من اصحابي قال فاذا هو يقرأ سورة يوسف - 00:25:10
قال فسمعته يقرأ هذا الحرف حتى اذا استيأس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا مخففة قال قلت ان لنا اليك حاجة فادخلوها مثقلة وظنوا انهم قد كذبوا اي نعم فادخلنا ففعل فاخبرته ان قوما قبلنا قد احدثوا وتكلموا وقالوا ان الصلاة والزكاة ليستا من الدين - 00:25:27
قال فقال اوليس يقول الله عز وجل وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيم الصلاة ويؤتوا الزكاة. يعني الله جعلها من الدين وهؤلاء اخرجوها عن الدين فالصلاة والزكاة من الدين. قال فقلت له انهم يقولون ليس في الايمان زيادة. قال اوليس قد قال الله - 00:25:58
عز وجل فيما انزل فزادتهم ايمانا فما هذا الايمان الذي زادهم قال قلت فانهم قد انتحلوك وبلغني ان ذرا ان ذرا دخل عليك في اصحاب له فعرضوا لك قولهم فقبلته وقلت هذا الامر - 00:26:24
يعني انتسبوا اليك قالوا ان هذا القول قاله عطا نعم وقال فقال لا والله الذي لا اله الا هو ما كان هذا مرتين او ثلاثة. قال ثم قدمت المدينة فجلست الى نافع فقلت له يا ابا عبدالله ان لي اليك حاجة قال اسر ام علانية؟ فقلت لا - 00:26:45
قال رب سر لا خير فيه. فقلت له ليس من ذاك. فلما صلينا العصر قام واخذ بيده وخرج من الخوخة ولم ينتظر ولم ينتظر الذي يعظ الناس للواعظ في قوله لا خير رب سر لا خير فيه اي السر الذي يفضي الى - 00:27:12
اه قول الخوارج والخروج على الجماعة لا انه السر الذي يسره عن بعض الناس لان لا يفتنهم عن دينهم. اي نعم. فقال ما حاجتك؟ قال قلت اخلني من هذا قال تنحى يا عمرو. قال فذكرت له بدو قولهم - 00:27:38
فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اضربهم بالسيف حتى يقولوا لا اله الا الله. فاذا قالوا لا اله الا الله عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحقه وحسابهم على الله عز وجل. قال قلت انهم يقولون نحن نقر - 00:27:57
بان الصلاة فريضة ولا نصلي. وان الخمر حرام ونحن نشربها. وان نكاح الامهات حرام ونحن نفعل. قال يده من يدي ثم قال من فعل هذا فهو كافر. ولهذا كذلك الذي يقول نحن نقر ان نصاد فرق لكن الذي لا يصلي - 00:28:17
المسلم ان اللي ذا يصلي يبقى مؤمنا مثله بنتيجة العكسية اي نعم قال ما قيل ثم لقيت الزهر فاخبرته بقولهم فقال سبحان الله او اوقد اخذ الناس في هذه الخصومات - 00:28:38

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن ولا يشرب شارب الخمر حين يشربها وهو مؤمن قال ما قيل ثم لقيت الحكم بن عتيبة قال قلت ان ميمونا وعبدالكريم بلغهما انه دخل عليك ناس من المرجئة - 00:28:57

فاعرضوا عليك قولهم فقبلت قولهم قال فقبل فقبل ذلك علي ميمون وعبد الكريم قلت لا قال دخل علي منهم اثنى عشر رجلا وانا مريض فقالوا يا ابا محمد بلغك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:29:21

اتاه رجل بامة سوداء او حبشية فقال يا رسول الله ان علي رقبة مؤمنة افترى هذه مؤمنة قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اتشهدين ان لا اله الا الله؟ قالت نعم. قال وتشهدين اني رسول الله؟ قالت نعم. قال - 00:29:41

تشهدين ان الجنة حق وان النار حق. قالت نعم قال اتشهدين ان الله عز وجل يبعثك من بعد الموت قالت نعم. قال فاعتقها فانها مؤمنة. قال فخرجوا وهم ينتحلوني قال معقل ثم جلست الى ميمونة بن مهران فقيل له يا ابا ايوب لو قرأت لنا سورة ففسرتها قال - 00:30:01

فقرأ او قرأت اذا الشمس كورا فقرأت فقرأ او قرأت لو قرأت يا شيخ. نعم قال فقرأوا او قرأت اذا الشمس كورت حتى اذا بلغ مطاع ثم امين. قال ذاكم جبريل صلوات - 00:30:29

الله عليه والخيبة لمن يقول ايمانه كايمان جبريل عليه السلام. وكل هذا في رد السلف لمن امتحنوهم من المرجئة وانتسبوا اليهم فهذه براءة منهم من المرجئة وبراءة من قولهم نعم - 00:30:47

سمعت ابي رحمه الله يقول كان اسود بن سالم يقول لا اروي عن علقمة شيئا لانه قال ارجو ان اكون مؤمنة عاصمه صدقة المروزي على باب ابن علية في الرجل يقول انا مؤمن حقا انكر عليه صدقة وكلنا انكرنا عليه - 00:31:04

ذلك وكان الاسود يقول انا مؤمن حقا وتأول هذه الاية والذين امنوا وهاجروا في سبيل الله والذين اولئك هم المؤمنون حقا فقال ابي رحمه الله انما هذه لمن اوى ونصر هذا شيء قد مضى وانقطع. هذا لهؤلاء - 00:31:27

خاصة وكراهية احمد ان يقول انا مؤمنا حقا لان لا يزكي نفسه وانه اتى بخصال الايمان يمدح نفسه بذلك نقف عند هذا الموضع ونكمل ان شاء الله في الدرس القادم والله اعلم وصلى الله وسلم - 00:31:56